

واوه هرة كما في انما فهو على الاول والثالث فعال
معني مفعول وعلى الثاني فعل معني فاعل ادخل عليه
حرف التعريف لافادة الحصر ثم حذف هرة الثانية
تحقيقا بعد نقل حركتها الي اللام على القياس ولو برد
لزوم التعويض والادغام مع انه المحذوف قياسا
كالنائب لان هذا من الامور التي اختص بها هذا الاسم
وقبل حذف حركتها على غير قياس بدليل لزومها ذكر
تم عوض عنها حرف التعريف الذي كان فيه قبل الحذف
اي قصد ذلك بدليل قطع الهمزة لكن في البداهة
لانها فيه تتخص للموصية والالتزم اجتماع معرفين
وهما حرف البداهة وحرف التعريف واقول المحذوف موجود
في غير البداهة وهو اجتماع معرفين حرف التعريف
والعلمية ولعل الجواب ان المحذوف اجتماع معرفين
لفظيين ثم ادغم وجعل علما على الذات العلمية وضعه
مسماها تعالي على الراجح وعلمه لغيره بوجي والهام
وقيل وضعه غيره بعد تعلقه بصغانه الكافي في
ذلك وقيل جعل علما بالعلمية التقديرية بعد ان
كان بعد دخول ال علما بالعلمية الحقيقية بعد
ان كان اسم جنس والفرق بين العلميين ان العلمية
التقديرية ما تكون بالنظر للقياس بان يقتضي
القياس استعمال اللفظ في غير ما غلب عليه من ان

يستعمل

يستعمل فيه فيقدر انه استعمال فيه ثم غلب على غيره
كالديوان والعيون والتحقبة ما تكون بالنظر الي
الاستعمال بان يستعمل اللفظ في غير ما غلب عليها
وضوح له بالوضع الاول كاللحم والكتاب والاكثر على
انه عربي وهو الاسم الاعظم وذهب العالمان الي ان
معر ب اي العجمي وضع اصله للذات العلمية الانجليزية وهو
لهها بالفصحة استعماله العرب في ذلك بعد تغيير حذف
الفه وادخال ال عليه فقبل عبراني وقبل سر ياني وذهب
النووي الي ان الاسم اعظم هو العجمي القوم واختلف
في اصله المذكور فذهب البيضاوي الي انه مشتق من
ال بكسر اللام اذ اعيد او اقام او تجبر او احتاج او سكن
او ولى او قرع على الاول او ماله يلبه اذ اعلا او من
له بلوه اذ احتجب على الثاني او من وله اذ افرع او
طرب على الثالث وبني على ذلك ان لفظ الجلالة ليس
بعلم ولكنه غلب عليه نفالي فلا يستعمل في غيره
فاجري مجري العلم في اجراء الوصف عليه وامتناع
الوصف به وعدم تطرق احتمال الشك اليه وذهب
الزمخشري الي انه جامد وبني عليه ان لفظ الجلالة علم
واستدل على ذلك بانه بوصف ولا بوصف به تقول الي
واهد ولا تقول نبني ال فظان في لفظ الجلالة من حيث
العلمية خلافاً لمبتدع الخلاق في اصله ثم ذهب الي ان

مكتبة جامعة القاهرة